

## توقف النشاط يعرّي هشاشة الوضع المالي للأندية التونسية

دعوة إلى خطة إنقاذ للفرق الكبرى العاجزة عن سداد ديونها



## فرحة باتت مسلوقة

بشكوى للجنة النزاعات ضد الصفاقسي وطالب بفسخ عقده بسبب عدم حصوله على مستحقاته المالية لعدة أشهر. وكان رضا شرف الدين رئيس النجم الساحلي قد فسر بوضوح في تصريحات سابقة الأزمة المالية التي يعاني منها فريق جوهرة الساحل. وقال شرف الدين "نعيش صعوبات مالية وكان هذا العام صعبا علينا لأن المصاريف بقيت نفسها والمداخيل كانت ضعيفة". وأضاف "لدينا عقود كبيرة مع اللاعبين بالإضافة إلى ذلك نفقد اللاعب، وهو ما جعل الإيرادات تنقلص وتتأثر بعدم توفر عقود الاستشفاء، كما أن أزمة وباء كورونا زادت الطين بلة".

القدم "فيفا" مؤخر النادي الصفاقسي بدفع مبلغ 50 ألف دولار للاعبين السابق العراقي أيمن حسين وبإمكان فريق عاصمة الجنوب استئناف هذه القرار في أجل لا يتجاوز 45 يوما. وأعلن الصفاقسي رفضه لهذا القرار الذي اعتبره غير منصف في حق النادي خصوصا في ظل الأزمة المالية التي بتخطيب فيها. وقررت إدارة الصفاقسي الصيف الماضي فسخ عقد اللاعب متعللة بفسخه في التأقلم مع المجموعة. ولا تعتبر قضية أيمن حسين الوحيدة، فقد أعلن اللاعب علاء الدين المرزوقي مؤخر أنه ربح قضية ضد فريق عاصمة الجنوب للأمر ذاته بعدما تقدم

هي الأخرى ببعض الفترات من الرخاء وتعاقب على إدارتها بعض الأسماء من رؤوس الأموال الكبار في تونس، لكن ذلك كان مغلفا بطامع أخرى حادت عن دورها الأساسي. ورغم تباين مشاكلها فقد دخلت الأندية التونسية الثلاثة الكبرى النجم الساحلي والنادي الإفريقي والنادي الصفاقسي هذا الموسم في أزمة محتمة مع الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" حول مستحقات اللاعبين الذين لعبوا لفائدتها وبغيرها من المشاكل المتشابكة التي يصعب فهمها. وفي دالة على حجب هذه المشاكل والعقوبات المترتبة عليها فقد الزمت لجنة النزاعات بالاتحاد الدولي لكرة

تمر الأندية التونسية بوضعية متقلبة جراء الأزمات المالية الخانقة وجاءت فترة توقف النشاط لتزيد من تعميقها أكثر وتبرز بوضوح الوضعية المعقدة التي تعاني منها كرة القدم، وهو ما ضاعف الدعوة لتدخل عاجل لإعادة هيكلة جديدة لهذه النوادي تراعي جميع الجوانب وأولها الإطار القانوني للعبة الشعبية.

عليها رياضة كرة القدم بعد ثورة يناير 2011 كغيرها من القطاعات التي ما زالت تتحسس طريقها للتحسن لكن تردى الوضع الاقتصادي وتوالي الأزمات أفرا بصورة جلية على وضعية اللعبة الشعبية وبات الأمر ينذر بإخائها نفقا مظلمًا. ويشير خبراء ومحللون رياضيون إلى أنه ما لم يتم وضع خطة هيكلية تعنى بمراجعة القوانين الرياضية وتستهدف وضع الأسس لهيكلة هذا القطاع وبناءه على قواعد صلبة تراعي مصلحة الجميع ولا تفرّق بين أندية الدرجة الأولى أو الثانية، فإن الأمور ستعقد أكثر ولا يمكن التنبؤ سوى بالأسوأ. ورغم العمل الذي يقوم به الاتحاد التونسي لكرة القدم، من مساعدات وتدخل لفض بعض الإشكاليات المالية العالقة لبعض الأندية، إلا أن ذلك يبقى غير كاف على المدى المنظور في ظل عدم استفادة الأندية من عوائد البث التلفزيوني أو التوفيق للشركات الخاصة مثلا لتمويل الفرق الصغرى التي تمر بضائقة مالية كبيرة.

وهنا يتساءل متابعون للنادي التونسي عن دور الاتحاد التونسي في التنبيه مثل هذه الحلول التي يمكن أن تنهض بكرة القدم التونسية وتبذل أمان بعض الأندية الصغرى التي تتأخر رغم مشاكلها المالية من أجل النهوض وتحقيق حلم الصعود للدور الأول.

وقال البرهومي في تصريح لـ "العرب" "الأزمة التي تمر بها الأندية التونسية الكبرى حاليا طبيعية قياسا بوضعيتها ما قبل أزمة كورونا. لا بد من تدخل لوزارة الإشراف لدعم الأندية الصغرى والكبرى

الحبيب مباركي  
كاتب تونسي



تونس - تعيش الأندية التونسية على وقع أزمة مركبة بدأت تتفاعل تدريجيا منذ بداية الموسم وتزايدت مفاعيلها مع أزمة كورونا ووقف الدوري لتبرز تأثيراتها أكثر وضوحا في الأيام الماضية مع بداية استعداد الأندية للعودة إلى النشاط. ولم تستثن هذه الأزمة الفرق الصغرى أو المتوسطة لكنها شملت أيضا بصورة جلية الأندية الكبرى التي باتت هي أيضا تصارع من أجل تجاوز تأثيراتها التي تلوح قوية ومربكة لخطتها في السنوات المقبلة. وما يلاحظه المتابعون للنادي التونسي طيلة سنوات الماضية هو التراجع الكبير للأندية التي يمكن تسميتها بـ "الأندية الصف الأول" محققة في الإفريقي والنجم والصفاقسي، باستثناء الترجي التونسي، أفريقيًا وحتى وإن كانت ممثلة في المسابقات فإن أغلبها يغادر من أدوار مبكرة.

رضا شرف الدين  
نعيش صعوبات مالية وهذا العام كان صعبا علينا



وخلافًا لما كان عليه الوضع في العشرية الأخيرة فقد تراجعت الأندية التونسية عن تخريج أجيال واعدة قادرة على الاحتراف وفرض اسمائها في الدوريات العربية والأوروبية، وهذا يطرح أكثر من تساؤل حول أكاديميات الشباب التي تعطل بعضها عن الاستغلال كليًا لأسباب تمويلية فيما اختار بعضها الآخر طريقًا آخر. كل هذه الأسباب تدعو إلى التساؤل حول الوضعية التي أصبحت

## الرجاء المغربي يتمسك بانتداب هدهودي

اختارتها للدفاع عن ملفنا، وسترتقب ما الذي يمكن أن يحدث مستقبلاً". وختم بالقول "الآن تركيزنا منصب على تحضير اللاعبين نهنيبا بشكل لائق للمباريات المقبلة في الدوري". وفي سياق متصل بالفريق البيضاوي لا يزال محسن متولي نجم الجحش، لم يحسم أمر تمديد عقده رغم أنه أبدى موافقته في وقت سابق على الاستمرار مع فريقه. ومع اقتراب موعد استئناف الدوري المغربي نهاية هذا الأسبوع يشهد الرجاء على ضرورة استكمال صفوفه ليكون جاهزا لخوض مبارياته.

في قضية مباراته أمام الرجاء والتي تقرر إعادتها. وقال المقترض، في تصريح صحافي إنه "لا ناقة ولا جمل لنا في هذه القصة، نادينا نغذ البرنامج الذي توصل به من الرابطة الاحترافية، بعدما رفضنا طلب الرجاء بالتأجيل ولم نتوافق معهم في هذا الأمر". وأضاف "رغم احترامنا للجهاز الذي أصدر الحكم بإعادة المباراة إلا أننا قررنا استئنافه وشكلنا هيئة قانونية للدفاع عن ملفنا". وتابع "القرار أضربنا معنويا وماديا وستترك المجال أمام الهيئة التي

الرباط - تشدد إدارة الرجاء المغربي تمسكها بانتداب مروان هدهودي نجم الدفاع الجديدي وأعلنت أنها ستجند كل إمكانياتها من أجل إغراء اللاعب للانضمام إلى الفريق البيضاوي. وينتهي عقد هدهودي مع الدفاع الجديدي في نهاية الموسم الجاري وقد رفض عرض النادي لتمديد اللاعب تحسبا لإمكانية رحيل بدر بانون الذي وصلته عروض مغرية من الخليج. وقدم هدهودي مستويات لافتة برفقة الدفاع الجديدي جعلته محل مراقبة دائمة من كبار الدوري المغربي وعدة أندية عربية تسعى للفوز بخدماته. ويستعد الرجاء حاليا لاستئناف منافسات الدوري الاحترافي المغربي كما تنتظره موقعة صعبة مع الزمالك المصري في نصف نهائي دوري أبطال أفريقيا. وكشف عبد اللطيف المقترض رئيس الدفاع الجديدي أن ناديه شكّل لجنة قانونية مهمتها الدفاع عن حقوق النادي

## الشباب السعودي يتعاقد مع كاشينينا

ويأتي إعلان إدارة الشباب عن تغيير الإطار الفني بعد رفض الإسباني لويس غارسيا تمديد عقده حتى نهاية الموسم الحالي واشترطه تمديد له عام إضافي بتعلة تلقيه عرضا آخر. وكانت إدارة الشباب أعلنت في بيان صحافي عبر موقعها على تويتر أن المدير الفني للفريق الأول الإسباني لويس غارسيا مدرب الشباب قدم اعتذاره عن عدم تمديد عقده مع النادي حتى نهاية الموسم الحالي. وأكدت إدارة الشباب أنها اشترطت على المدرب البرتغالي تصحيح المسار والقيام بما يلزم وأنها ستوقر له كل الإمكانيات اللازمة من أجل تذليل العقبات أمامه في مهمته الجديدة مع "شباب الأندية" والتي تتمنى أن تكون حافلة بالإنجازات. وكشفت مصادر صحافية أن المدرب البرتغالي بيدرو ينتظر أن يصل مع طاقمه المساعد إلى العاصمة الرياض الأحد المقبل. ويعرف كاشينينا أجواء الكرة السعودية حيث سبق له العمل كمدرّب مساعد لجوزيه بيسيرو حينما تولّى الأخير القيادة الفنية للأخضر. ويمتلك المدرب البرتغالي (49 عاما) تجربة هائلة، حيث سبق له تدريب فرق ليريا وناسيونال البرتغاليين وسانتوس لاغونا وكروز أزل المكسيكيين والغرافة القطري وريجنرز الاسكتلندي. وينتظر أن يبدأ المدير الفني الجديد بعد إتمام إجراءات التعاقد الرسمية بمرحلة تقييم لجميع الإخالات والصعوبات التي يعاني منها الفريق، ليطلق في رحلته نحو القيام بالخطوات اللازمة من أجل النهوض بالفريق الملقب بـ "الليوث". وفي سياق متصل كشفت تقارير صحافية إيطالية أن الفريق السعودي فتح قنوات الاتصال مع

البرتغالي بيدرو بيسيرو حينما تولّى الأخير القيادة الفنية للأخضر. ويمتلك المدرب البرتغالي (49 عاما) تجربة هائلة، حيث سبق له تدريب فرق ليريا وناسيونال البرتغاليين وسانتوس لاغونا وكروز أزل المكسيكيين والغرافة القطري وريجنرز الاسكتلندي. وينتظر أن يبدأ المدير الفني الجديد بعد إتمام إجراءات التعاقد الرسمية بمرحلة تقييم لجميع الإخالات والصعوبات التي يعاني منها الفريق، ليطلق في رحلته نحو القيام بالخطوات اللازمة من أجل النهوض بالفريق الملقب بـ "الليوث". وفي سياق متصل كشفت تقارير صحافية إيطالية أن الفريق السعودي فتح قنوات الاتصال مع

الرياض - كشفت إدارة نادي الشباب برئاسة خالد البلطان الأحد أنها تعاقدت رسميا مع البرتغالي بيدرو كاشينينا ليكون المدير الفني للفريق لمدة موسمين الذي أوكلت إليه مهمة الإصلاح والقيام بالتعاقدات اللازمة من أجل الاستعداد جيدا لعودة الدوري.



في مهمة صعبة

## ثيم يتوج موسمه ببطولة استعراضية

الشيء بسبب تفشي فيروس كورونا كانت مفيدة له عكس بقية اللاعبين. وقال لاعب كرة المضرب الصاعد في الموسم الماضي في تصريحات نقلتها صحيفة "ماركا" الإسبانية "لقد كانت بداية هذا الموسم مثالية بالنسبة لي، ويمكنني القول إنها أفضل بداية لي منذ احترافي، كنت أشعر بحماس كبير، ووصلت إلى نهائي بطولة أستراليا

برلين - توج النمساوي دومينيك ثيم موسمه ببطولة استعراضية احتضنتها العاصمة الألمانية برلين وأقيمت على أرض صلبة بعد تغلبه في المباراة النهائية على الإيطالي يانيك سينر بمجموعتين دون رد. واحتاج النجم النمساوي المصنف الثالث عالميا إلى 69 دقيقة للفوز على سينر بنتيجة (6-4 و6-2). وكان هذا الفوز هو الثاني للنمساوي على الإيطالي خلال خمسة أيام فقط، حيث كان الأول الاثنين الماضي في بطولة ودية أيضا احتضنتها برلين على الأراضي العشبية وكان بنتيجة 6-3 و7-6 (5-7). ويعتقد ثيم أن فترة توقف البطولات الرسمية لمدة أكثر من أربعة

دومينيك ثيم  
اعتقد أن التوقف سيكون إيجابيا بالنسبة إلي عكس ما توقعت



وزاد "هذه الفترة صعبة على جميع المحترفين، لكن أعتقد أنها أكثر صعوبة على الكبار، بالنسبة لهم الوقت يمضي سريعا وعدم المشاركة سيمنعهم من تحقيق المزيد من الإنجازات".